

November 2011

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura
---	--------------------------------------	--------------	---	---	---	---

المجلس

الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة

روما، 28 نوفمبر/أيلول – 2 ديسمبر/كانون الأول 2011

التطورات في المنتديات ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

تمشياً مع الإجراء 2-31 من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة، أحيط المجلس علماً بما يحدث من تطورات في المنتديات الأخرى ذات الأهمية بالنسبة لولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وستتطرق العروض إلى المواضيع التالية في الدورة الثالثة والأربعون بعد المائة للمجلس:

- التقدم المحرز مؤخراً في تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام؛
- شبكة معلومات الأمن الغذائي؛
- مشاركة المنظمة في السنة الدولية للتعاونيات في عام 2012؛
- برنامج العمل للبلدان الأقل نمواً للعقد 2011-2020؛
- شراكة الزراعة "الذكية مناخياً"؛
- المنتدى الدولي للمياه.
- المؤتمر الرفيع المستوى الرابع بشأن فعالية المعونة في مونتيفيديو لتوحيد الأداء
- المنتدى الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على الدورة الثالثة والأربعين بعد المائة للمجلس للإحاطة علماً لا غير.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراسلين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق المجتمعات المنظمة متوافرة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - التقدم المحرز مؤخراً في تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

1- استمر التقدم المحرز في تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في وتيرة سريعة. وكانت الدورة الرابعة لمجلس الإدارة (بالي، مارس/آذار 2011) ناجحة من حيث:

- استكمال اللائحة المالية للجهاز الرئاسي التي كانت معلقة منذ الدورة الأولى التي عقدت في عام 2006؛
 - اعتماد إجراءات وآليات تنفيذية لتعزيز الامتثال ومعالجة قضايا عدم الامتثال، وقد بدأت المفاوضات في هذا الصدد في عام 2006؛
 - اعتماد قواعد الوساطة لتسوية النزاعات، في سياق إجراءات الطرف الثالث المستفيد، التي توجه مهام المنظمة كونها الطرف الثالث المستفيد من الاتفاق الموحد لنقل الموارد في إطار الاتفاقية.
- 2- نجح صندوق اقتسام المنافع التابع للمعاهدة، وهو الصندوق الأول العالمي لاقتسام المنافع للموارد الوراثية، في جمع 14.3 مليون دولار أمريكي تقريباً خلال الأشهر الإثنين عشر الماضية. وقد دعم الصندوق عدداً من المشاريع في دورة المسابع الأولى في عام 2009 وهي تتعلق بمحملها بالأمن الغذائي، والمحافظة على الموارد الوراثية النباتية وتعزيز الاستخدام المستدام لها. ويتوقع أن تغطي دورة المشاريع الحالية لصندوق اقتسام المنافع حتى 10 مليون دولار أمريكي. وتركز هذه الدورة على دعم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية لمواجهة تحديات تغيير المناخ خلال تكييف المحاصيل الغذائية مع آثار تغيير المناخ.

ثانياً - الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام

3- عقد الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف باتفاقية روتردام بشأن تطبيق الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيماوية ومبيدات آفات معينة خطرة متداولة في التجارة الدولية في جنيف من 20 إلى 24 يونيو/حزيران 2011 وقد حضره أكثر من 500 مشارك، يمثلون أكثر من 135 منظمة حكومية وحكومية دولية ومنظمات غير حكومية.

4- وقد اعتمد مؤتمر الأطراف 14 قراراً، واتفق، ضمن جملة أمور، على إدراج مبيدات alachlor، و aldicarb، و endosulfan في الملحق الثالث من الاتفاقية. وستكون هذه المبيدات الثلاثة خاضعة لإجراء الموافقة المسبقة عن علم، بما يسهل تبادل المعلومات وتوفيرها للبلدان فتوافق على أو ترفض استيراد هذه المواد الكيميائية. ويعهد هذا الإجراء لإدارة أفضل للمخاطر على صحة الإنسان والبيئة عند التجارة بالمواد الكيميائية والمبيدات الخطرة. كما اعتمد مؤتمر الأطراف قراراً بشأن تعزيز التعاون بين اتفاقيات بازل وروterdam واستوكهولم. ويشمل القرار الأنشطة المشتركة، والمهام الإدارية المشتركة، والخدمات المشتركة، وتزامن دورات الميزانية، والتدقيق المشترك واستعراض الترتيبات.

5- واعتمد المشاركون في المؤتمر خطة العمل والميزانية لفترة السنتين 2012-2013، وعدلت اللوائح المالية تمشياً مع اللوائح المالية الجديدة التي اعتمدتها مؤتمر الأطراف في اتفاقية استوكهولم. والهدف من ذلك ترشيد الميزانية وقواعد

الميزانية وتجنب الازدواجية في العمل. وتولي خطة عمل الدعم الفني لفترة السنطين 2012-2013 أهمية كبرى لمجموعة الموارد، وزيادة الوعي، والتدريب وتطوير الخطط القطرية، ودعم تقديم الاقتراحات حول تركيبات مبادرات الآفات الشديدة الخطورة وتسهيل عملية إعداد الإخطارات بالإجراءات التنظيمية النهائية.

6- ومن المقرر مبدئياً أن يعقد الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في مقر المنظمة في روما في الفترة من 1 إلى 5 يوليو/تموز 2013.

ثالثاً - شبكة معلومات الأمن الغذائي

7- في مطلع سبتمبر/أيلول 2011، عقد مؤتمر تشاركي في نيروبي لمناقشة إعداد الخطط وتنفيذها في إطار شبكة معلومات الأمن الغذائي العالمي. ووافق المؤتمر على إنشاء الشبكة، بحضور المنظمات الدولية (منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة)، وشركاء الموارد (فرنسا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي)، والمنظمات الإقليمية (الجامعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ووكالة التخطيط والتعاون التابعة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا، والسوق المشتركة لدول إفريقيا الشرقية والجنوبية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، ومنظمة التكامل لأمريكا الوسطى، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا) وممثليين من عدد من البلدان في إفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية.

8- وقد كانت هذه العملية عن طريق لجنة تضم أعضاء من منظمة الأغذية والزراعة، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية وبرنامج الأغذية العالمي، بدعم من الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقد أنشئت شبكة معلومات الأمن الغذائي العالمي في الندوة التي عقدت في بروكسل في سبتمبر/أيلول 2010 لاستعراض التغيرات والفرص المتاحة في أنظمة معلومات الأمن الغذائي والجهود المبذولة في هذا الإطار لتنمية القدرات. وبعد الندوة، ارتأت اللجنة أن تقوم الشبكة على أساس المؤسسات القطرية والإقليمية، فيصير تبادل المعلومات والتواصل بفعالية في مجتمع ممارسة عالمي، وتلقى الدعم الفني والعلمي من هيئات وخبراء وجهات تتمتع بالخبرة في مجال الأمن الغذائي. وصممت اللجنة أن تعمل الشبكة على مساعدة البلدان من حيث إدارة المعلومات، فتكون "خط الدفاع الأول" في مواجهة الأزمات الغذائية. وبذلك، تصير البلدان تتمتع بقدرة أكبر على استباق توافر الغذاء وإدارته عند وقوع التهديدات الدورية، وضمان فرص الحصول على الغذاء من خلال شبكات أمان تطلقها البلدان وتديرها.

9- وتقوم وظائف الشبكة المحددة والمقرحة على دور المنسق العالمي لختلف الأنشطة من أجل إيجاد التكامل القائم على أساس العمل المستمر وخلق التآزر لمعالجة التغيرات التي تم تحديدها، مع خلق منبر لتبادل الخبرات والمعلومات بشأن المؤشرات الرئيسية للأمن الغذائي. كما تيسّر الشبكة مواءمة تعريف الأمن الغذائي، والمنهجيات والمعايير، مع دعم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون بين الشمال والجنوب من خلال إقامة مجتمع للممارسة. وأخيراً، ينطوي دور أساسي من أدوار الشبكة على الدعوة إلى زيادة الاستثمار في نظم معلومات الأمن الغذائي وإثبات إمكانية الربط بشكل أفضل بين معلومات الأمن الغذائي والإجراءات السياسية، وذلك على أساس أمثلة قطرية.

رابعاً - مشاركة المنظمة في السنة الدولية للتعاونيات في عام 2012

10- بناءً على طلب الدول الأعضاء، وتمشياً مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 184/65، أعلنت الأمم المتحدة عام 2012 السنة الدولية للتعاونيات. وتم الإطلاق الرسمي لهذا الإعلان في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2011. وتهدف السنة الدولية للتعاونيات إلى زيادة الوعي العام بالتعاونيات، وكيف يستفيد أعضاؤها، وكيف تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما تسلط السنة الضوء على نقاط القوة في نموذج أعمال التعاونيات كبديل لمارسة الأعمال وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويضم قطاع التعاونيات في العالم حوالي 800 مليون عضو في أكثر من 100 بلد، ويُقدر أنه يؤمن أكثر من 100 مليون وظيفة على الصعيد العالمي. وتتوفر التعاونيات الزراعية زهاء 80 إلى 99 في المائة من إنتاج الحليب في النرويج ونيوزيلندا والولايات المتحدة، و71 في المائة من الإنتاج السمكي في جمهورية كوريا، و40 في المائة من الزراعة في البرازيل.

11- وفي هذا السياق، ضمت الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها جهودها وستعمل بشكل وثيق على مدار السنة لضمان أن تتعكس مساهمة التعاونيات الزراعية الهامة في التنمية، لا سيما دورها في رعاية العمل الجماعي والاندماج وتمثيل نموذج أعمال مستدام. فالتعاونيات الزراعية تولّد فرص العمل، وتساهم في تخفيف وطأة الفقر وبالتالي تحسن الأمن الغذائي. وقد نظم كل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي حدثاً جانبياً مشتركاً في الإطلاق الرسمي لإعلان السنة الدولية للتعاونيات. وقد أتاح هذا الحدث فرصةً لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال المؤسسات الريفية المبتكرة. وبوجه خاص، عرض في الحدث المنشور المشترك بين المنظمة والصندوق العنوان "أفضل الممارسات في إنشاء المؤسسات الريفية المبتكرة لزيادة الأمن الغذائي". وسيستمر التعاون بين الوكالات طوال السنة بأشكال مختلفة، مثل إنتاج المواد المشتركة في مجال السياسات والاتصالات، فضلاً عن المشاركة في اللقاءات الدولية ذات الصلة.

خامساً - برنامج العمل لأقل البلدان الأقل للعقد 2011-2020

12- عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعنى بأقل البلدان نمواً في إسطنبول، تركيا، من 9 إلى 13 مايو/أيار 2011. وهدف المؤتمر إلى استعراض الإنجازات و مجالات التحسين في العقد الماضي (2001-2010)، وبرنامج عمل برووكسل، وتطوير برنامج العمل للعقد 2011-2020 واعتماده. ويقضي الهدف الأشمل لبرنامج العمل للعقد 2011-2020 التغلب على التحديات الهيكلية التي تواجهها أقل البلدان نمواً من أجل القضاء على الفقر، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وتمكين البلدان من الخروج من فئة أقل البلدان نمواً.

13- واسترشاداً بالهدف الشامل، ستركز السياسات الوطنية لأقل البلدان نمواً وتدابير الدعم الدولي خلال العقد على الأهداف المحددة التالية بهدف تمكين نصف أقل البلدان نمواً من تلبية معايير الخروج من هذه الفئة بحلول عام

2020

- تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والعادل والشامل في أقل البلدان نمواً، ليصل إلى 7 في المائة في السنة كحد أدنى؛
 - بناء القدرات البشرية من خلال تعزيز التنمية الاجتماعية والبشرية، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة بشكل مستدام وعادل وشامل؛
 - الحد من تعرض أقل البلدان نمواً للخدمات والكوارث الاقتصادية والطبيعية والبيئية، ولتغير المناخ، وتعزيز قدرتها على مواجهة هذه التحديات وغيرها من التحديات من خلال تعزيز قدرتها على التكيف؛
 - تعزيز الموارد المالية واستخدامها على نحو فعال لتنمية أقل البلدان نمواً، من خلال تعبئة الموارد المحلية، والمساعدة الإنمائية الرسمية، وتحفيظ عبء الديون الخارجية، والاستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات المالية؛
 - تعزيز الحكم الرشيد على جميع المستويات، من خلال تعزيز العمليات الديمقراطية، والمؤسسات وسيادة القانون، وزيادة الكفاءة والاتساق، والشفافية والمشاركة، وحماية حقوق الإنسان وتعزيزها، والحد من الفساد.
- 14- ويعكس برنامج العمل الالتزامات المعلنة لأقل البلدان نمواً، التي لها الملكية والمسؤولية الأساسية عن تنميتها، وللشركاء في التنمية لتعزيز الشراكة العالمية وتجديدها. وتشمل هذه الشراكة منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، والمؤسسات المتعددة الأطراف وبنوك التنمية الإقليمية، كل في إطار ولايته.
- 15- وفي سياق عملية الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، عملت منظمة الأغذية والزراعة، ومكتب الممثل السامي للبلدان الأقل نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان الجزرية الصغيرة النامية، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، على تنظيم اجتماع تمهددي حول تعزيز الأمن الغذائي من خلال التنمية الزراعية والحصول على الأغذية والتغذية في ديسمبر/كانون الأول 2010 في مقر الأمم المتحدة، نيويورك. إضافة إلى ذلك، عقدت المنظمة خلال المؤتمر في إسطنبول في مايو/أيار 2011، حدثاً خاصاً حول الاستثمارات الزراعية المسؤولة في أقل البلدان نمواً، شارك فيه المدير العام.

سادساً – شراكة الزراعة "الذكية مناخياً"

- 16- طورت المنظمة شراكة دولية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بهدف دعم تطوير وتنفيذ التكنولوجيات والسياسات والآليات المالية المتعلقة بالزراعة الذكية مناخياً. ويشمل العمل الأولي دعم تطوير منبر استثمار لأفريقيا، وإنشاء بوابة على الإنترنت وإنشاء كتاب مرجعي حول الزراعة الذكية مناخياً. وتشمل الشراكة مجموعة واسعة النطاق من أصحاب المصلحة. وتهدف هذه الزراعة إلى زيادة الإنتاج الزراعي بشكل مستدام، وبناء القدرة على التكيف والحد من انبعاثات غازات الدفيئة وإيقافها، وتعزيز تحقيق الأمن الغذائي الوطني والأهداف الإنمائية.

سابعاً – المنتدى العالمي للمياه

17- المنتدى العالمي للمياه هو الحدث الأكثر أهمية على المستوى الدولي للتعامل مع المسائل المتعلقة بالمياه. وهو يعقد كل ثلاث سنوات ويتم تحديد مواضيع مختلفة في كل دورة. ومن المواضيع ذات الأولوية في المنتدى العالمي السادس للمياه الذي سيعقد في مارسيليا من 12 إلى 17 مارس/آذار 2012 "المياه والأمن الغذائي". وقد دعيت المنظمة من قبل مجلس المياه العالمي، الجهة التي تعقد المنتدى، لتنسيق هذا الموضوع ومعالجة الأبعاد والحلول المختلفة في هذا الإطار، بما في ذلك إنتاجية النظم الزراعية في كل من ظروف الري والزراعة على الأمطار، والقدرة على تكيف النظم الزراعية مع آثار تغير المناخ، والحد من الهدر على طول سلسلة القيمة، وصولاً إلى استدامة النظم الغذائية. وتشمل الحلول الاستجابات الفنية والمؤسسية والسياسية. وتكون مساهمة المنظمة بشكل عام على مستوى الشركات، من خلال منهج المنظمة المتعلق بالمياه، فيتضمن النقاش العمل الأساسي للجنة الأمن الغذائي العالمي، مع التركيز على عمل المنظمة المعياري والميداني ذات الصلة، وإبراز مكانة الزراعة عند مناقشة القضايا المتعلقة بإدارة المياه.

ثامناً – المؤتمر الرفيع المستوى في مونتيفيديو لتوحيد الأداء

18- طلبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين، إجراء تقييم مستقل لمبادرة توحيد الأداء الريادية. وبانتظار صدور نتائج التقييم المستقل، أعدت المشاريع تقييمات تجريبها البلدان. وجرت المناقشات بهذا الشأن في اجتماعين حكوميين رفيعي المستوى حول توحيد الأداء (كيغالي، 2009 وهانوي 2010)، وتوسعت أكثر بعد في الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في مونتيفيديو في الفترة من 8 إلى 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2011. وقد شاركت المنظمة بشكل فعال في الإعداد لاجتماع مونتيفيديو، بما في ذلك من خلال آليات وضع السياسات بين الوكالات التابعة للأمم المتحدة مثل تلك التي نسقتها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وأنشئت لجنة تنظيمية لإعداد جدول أعمال المؤتمر الحكومي الدولي المعنى بمبادرة توحيد الأداء ومعالجة مسائل تنظيمية أخرى ذات صلة لمؤتمر مونتيفيديو. وتم تعيين عضو من كل وكالة للمشاركة في اجتماعات هذه اللجنة، ويمثل المنظمة مكتب الاتصال التابع لها في نيويورك. كما قدمت المنظمة مساهمات من خلال الدروس المستفادة الخاصة بكل وكالة والمنبثقة عن المشاركة في مسح أرسل إلى البلدان التي يجرى فيها تجربة المبادرة والبلدان التي بدأت تتنفيذ المبادرة "من تلقاء نفسها".

تاسعاً – المنتدى الرفيع المستوى الرابع بشأن فعالية المعونة

19- يختتم المنتدى الرفيع المستوى الرابع بشأن فعالية المعونة (بوسان، كوريا، 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 1 ديسمبر/كانون الأول 2011) العملية التي أطلقتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/لجنة المساعدة الإنمائية لتحقيق فعالية المعونة. وقد أطلقت هذه العملية في المنتدى الرفيع المستوى الأول بشأن فعالية المعونة الذي عقد في روما في عام 2003، والذي تلاه اعتماد إعلان باريس لعام 2005، واستمر تطويرها في جدول أعمال أكرا لعام 2008. وأنشئ فريق تابع للمنظمة لرصد أنشطة فريق عمل فعالية المعونة (مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية) والمشاركة فيها. وفي هذا السياق، تضمن المنظمة أن ترکز مرسالاتها الأساسية في بوسان على ضرورة توفير المعونة للقطاعات

الإنتاجية، مقارنة بالقطاعات الاجتماعية، لعكس أهمية الانتقال من المعونة إلى فعالية التنمية، وضرورة تعزيز القدرات القطرية على التخطيط والبرمجة وتنفيذ جدول أعمال التنمية الخاص بكل بلد.